الانوار ١٥/٧/١٩٩٨

من قول الافلاطون: المعرفة تذكر

تعرف إلى ذاكرتك

د. ج. م

غلاف الكتاب

تعرف إلى ذاكرتك عنوان كتاب الانزو نشرته الـ٧ تأليف الدكتور جورج محراني (ج ب م) في ١٤ صفحة من القطع الوسط منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء بيروت.

يشرح الكتاب أن الذاكرة التي نتفاعل عملياً معها هي أكثر مما نعرف عنها، وأوسع بكثير، فهي تندرج في عدة أنواع ومراتب ومقدرات وأبعاد وعي تتفعل نشاطها عبر الزمن.

يعرف الكتاب الذاكرة بأنها القسم الأعلى والأشمل والأعظم من الوعي، أي القسم المعقد تركيبه والأكثر وعياً في البحر الواعي من الكيان البشري. ولأهمية ما يحتويه أن مدى قوة الذاكرة وتطورها على الحقل الفردي أي مدى تفتح الوعي وتطوره كما يبين الكتاب أصل الذاكرة ماهيتها والمكان تفاوت مقدرتها لدى البشر، وأخيراً أهمية علاقتها بالتذكر الشعري.

ومن جديد مواضيع الكتاب أنه يتحدث عن عدة أنواع من الذاكرة منها الخلية بجميعها بعض وكامنة في تاريخ كل إنسان. كما يتضمن المستويات الداخلية بتعيل عملها ويحدد الكتاب ثلاثة تمارين عملية لتعزيز الفردي وبخاصة تمارين التأمل والتجلي والتركيز والتذكر.

ومن أهم ما يحتويه الكتاب أنه يتحدث عن الذاكرة والتذكر والتجلي والتأمل والتحليل والتركيز والتعالج والتفاعل في الذات.

ومشار التطور الذاتي ويتبع الوعي البشري على كامل محتوياته ينطلق من هذه الذاكرة (الغامضة) بنفسها، وتتدرج في التنوعات والتوسع وتخطي حدود كل ذاكرة إلى ما يليها حتى تشمل المعرفة بكامل أنواعها.

وبذلك نعلم بتحقق من قول الافلاطون أن المعرفة تذكر.